، مجلة بابل للعلوم الانسانية ، مجلد ٢٦، العدد٧ .
معتصم حسين عمر(٢٠٠٩): دراسة اللوحة الجدارية التوثيقية لشخصيات تاريخية من أم ادرمان ، دراسة ماجستير ، جامعة السودان ، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية .
سعيد (١٩٨٥): حضارة العراق ، ج٣، دار الحرية للطباعة ، بغداد .
وسام مرقس (١٩٩٨): اتجاه حركة العناصر وعلاقتها بالمضمون في الر سم الجداري والنحت البارز في حضارة وادي الرافدين ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.
J.M. Munn-Rankin *(1975). "Assyrian Military Power, 1300–1200 B.C.". In I.E.S. Edwards (ed.). Cambridge Ancient History, Volume 2, Part 2, History of the Middle East and the Aegean Region, c. 1380–1000 BC.*
Amin, Osama. (2016). Assyrian Lion-Hunting at the British Museum.

إستكشاف أشكال إضطرابات النطق لدى أطفال ماقبل المدرسة
(دراسةإستطلاعيه)

إعـــداد
أ.د/ محمد إبراهيم عبد الحميد د/ رحاب عبد الستار **
أ/ خلود أحمد ***

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى إستكشاف أشكال إضطرابات النطق لدى عينة من أطفال ماقبل المدرسة، وتكونت عينة البحث من (١٠٨طفل وطفله) من الأطفال الملتحقين بروضة مدرسة أحمد عرابى الإبتدائيه ورياض الأطفال – شبرا الخيمه والذين يتراوح أعمارهم ما بين ٦:٤ سنوات (واستخدم الباحثون مقياس إضطرابات النطق (إيهاب الببلاوى، ٢٠٠٧) فى تشخيص الحالات لحساب نسب الشيوع.

و قد أسفرت نتائج البحث على أنه توجد أشكال من إضطرابات النطق بين عينه من أطفال ماقبل المدرسه والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦:٤ سنوات ، ولكن بنسب مقبولة كالتالى؛ أعلى نسبة شيوع لاضطراب الإبدال بنسبة (٧,٤)؛ ثم اضطراب التشويه / التحريف بنسبة (٣,٧)؛ ثم اضطراب الإضافة بنسبة (٢.٧)؛ و أخيراً اضطراب الحذف بنسبة (٢,٧).

الكلمات المفتاحية. إضطرابات النطق، الإبدال، التشويه / التحريف، الإضافة، الحذف.

Exploring the forms of speech disorders in pre-school children (Survey study)

Abstract

The aim of the current research is to explore the forms of speech disorders in a sample of pre-school children, and the research sample consisted of (N =108 children and those between the ages of 4: 6 Y_s) of children enrolled in Kindergarten Ahmed Orabi Elementary School and kindergarten- in Shobra Elkhima.

* استاذ مناهج الطفل وعميد كلية التربية النوعية - جامعة بنها
** مدرس بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة بنها
*** باحثة بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

The researchers used the Speech Disorders Scale (Ihab El-Beblawy, 2005) in diagnosing cases to calculate the percentages of frequency.
And the results of the research revealed that there are forms of speech disorders among a sample of pre-school children whose ages range between 4: 6 years are. The highest ratio of Substitution disorder (7.4). Then Distortion disorder ratio (3.7); Then the Addition disorder by (2.7); And finally, Omission disorder with a percentage (2.7).
Key words. Substitution disorder, Distortion disorder, Addition disorder, Omission disorder.

المقدمة :-

اللغة هى حقل الاتصال، ولذلك فاى اضطراب فى التواصل فمرده الى اضطراب فى الاستخدام الطبيعى للنطق واللغة (محمد الفوزان ، خالد الرقام ، ٢٠١١: ٧٧). فالكلام او النطق نعمة من نعم الله الجليلة التى وهبها سبحانه وتعالى لبنى ادم ، فمن خلال الكلام يستطيع الانسان ان يعبر عن كل ما يجيش فى صدره وما يتطلبه جسده ، فالكلام هو اداه هامه فى تواصل بنى ادم مع بعضهم البعض . (محمد كامل ، ٢٠٠٦: ١٠٣)ويذكر فيصل الزراد (١٩٩٠: ٢٣١)" انه يجب البدء بتشخيص حالات اضطرابات النطق بصورة مبكرة قبل عمر المدرسة . لان هذه الاضطرابات تجعل كلام الطفل غير مفهوم لدى الاخرين الذين يتعاملون معه ، مما قد يعرقل سهولة تواصل الطفل معهم وقد يؤدى الى تعرض الطفل للنقد والسخرية من الاخرين بسبب كلامه الغير مفهوم مما يجعله اكثر عرضه للانطواء وعدم القدرة على التفهم الاجتماعى السليم "، كما انها تعد مؤشرا لتعرض الطفل لصعوبات فى القراءة عندما يصل للمرحلة الابتدائية . (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١١: ٧٧) وتنتشر اضطرابات النطق بين الاطفال انتشارا كبيرا , فقد حدد المعهد الوطنى للامراض العصبية بأمريكا نسبة (٥%) لإنتشار إضطرابات النطق والكلام المختلفة ، وتمثل إضطرابات النطق وحدها (٣%) منها ، وتنتشر لدى الذكور أكثر من الاناث وتنتشر إضطرابات النطق بين الصغار والكبار ولا تتفق مع أصوات النطق المتوقعة نهائيا طبقا لعمر الفرد وذكائه ولهجته وتظهر اضطرابات النطق الوظيفية التى تنتشر بين الاطفال خلال السنوات الاولى من عمرهم (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧: ٢٢١) .

مشكلة البحث:

اللغة نظام معين من الرموز الصوتية التى يعبر الفرد من خلالها عن الأشياء والأحداث ومن خلالها يحقق الفرد التفاعل الإجتماعى ، واللغة عند الطفل من أهم الأشياء التى يكتسبها والتى تحقق إتصاله بالأخرين ونطق الطفل للأصوات والكلمات هى أداه هذا الإتصال ولذلك فإن إضطرابات النطق بأنواعها (الحذف – التشويه / التحريف – الإبدال - الإضافة) تمثل مشكلة كبيرة فى تواصل الطفل اللغوى مع الأخرين .

وتنتشر هذه الإضطرابات بين الأطفال الصغار فى الطفولة المبكرة إذ تشيع فى كلام الطفل فى بداية إكتساب اللغة ويتم التعرف عليها بصورة حادة بين الأطفال فى سن الثالثة وفى الحالات الأقل حدة لا يكون الإضطراب ظاهرا حتى سن السادسة وغالبا ما تصحح مع تقدم الطفل فى العمر لكن إستمراريتها تحتاج الى تدخل علاجى (سهير محمد شاش، ٢٠١٤ ، ١٠٠)

ولقد أوضحت (هدى الناشف ٢٠٠٨ ، ٢٧٤) أن التنويع فى الأنشطة والخبرات التعليمية ليس لإثارة إنتباه الأطفال وإهتمامهم وإضفاء جو من الحيوية على الموقف التعليمى فحسب إنما أيضا لإتاحة الفرصة أمام المتعلم والمعلم على حد سواء لإختيار ما يناسب نمط التعلم لدى كل طفل من بين مجموعة أنشطة بديلة.

فمن خلال نزول الباحثون الى بعض مراكز التخاطب وتعاملها مع فئة الأطفال ذوى إضطرابات النطق فى المراحل العمرية المختلفة وجدت أن الأطفال فى سن ٤-٦ سنوات الذين يعانون من إضطرابات النطق أيضا يعانون من مشكلة عدم الإنتباه مع أخصائى التخاطب والملل الذى يتسلل إليهم أثناء جلسة التخاطب الموجهة اليهم من قبل الأخصائى لتعديل النطق لديهم ، وأيضا لمست الباحثون قصور واضح فى التواصل اللغوى لدى هؤلاء الأطفال من هنا كانت فكرة إستخدام الأنشطة اللغوية التى تقدم للأطفال فى مثل سنهم داخل الروضة ويبدون درجة تركيز وإنتباه كبيرة أثناء تقديمها كذلك تقدم لهؤلاء الأطفال داخل مراكز التخاطب ولكن بفنيات معينة وسيكون هدفها الرئيسى هو تحسين الإنتباه المشترك لدى هؤلاء الأطفال ثم قياس أثر هذا البرنامج على تواصلهم اللغوى .

تساؤل البحث .

هل يمكن إستكشاف أشكال إضطرابات النطق لدى أطفال ماقبل المدرسة؟

هدف البحث.

هدف هذا البحث إلى إستكشاف أشكال إضطرابات النطق لدى أطفال ماقبل المدرسة

أهمية البحث.

إلقاء الضوء على قدرة الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة على التحدث بشكل سليم وواضح بدون إى إضطرابات فى النطق والقدرة التعامل بشكل صحيح فى جميع المواقف الحياتيه وإستكشاف أشكال إضطرابات النطق الشائعه التى يعانى منها أطفال ماقبل المدرسة.

مصطلحات البحث.

تعريف اضطرابات النطق.

عرفت الجمعية الأمريكية للكلام واللغه والسمع (ASLHA,1991)إضطرابات النطق والكلام بأنها عدم قدرة الطفل على ممارسة الكلام بشكل صحيح أو بطلاقة ، يتمثل ذلك فى صعوبة نطق أصوات الكلام ، أو تركيب الأصوات مع بعضها لتكوين كلمات مفهومه ، أو مشكلات فى الرنين الصوتى ، أو صعوبة فهم معنى الكلام الذى يسمعه ، أو عدم القدرة على إستخدام قواعد اللغة حيث صياغة الألفاظ وبناء جمل مفهومه ، أو عدم إستخدام الكلام بصورة فعالة فى عملية التواصل مع الأخرين .

بينما تشير اليها احلام الحفناوى (٢٠٠٨: ٢٧) بانها" حذف وتشويه وابدال الاصوات اثناء الحديث" . فقد يخطىء الطفل النطق فى حرف او حرفين فقط ولكنه يفعل ذلك فى كل الكلمات التى تحتوى على هذا الصوت .وايضا هو وسيلة الاتصال الكلامى التى تستخدم الرموز اللغوية والتى من خلالها يستطيع الفرد ان يعبر عما يريده من احتياجات ورغبات ومشاعر للاخرين فالنطق مفهوم يشير الى الانتاج الحركى لاصوات الكلام ، ويظهر هذا النوع من الاضطرابات فى اخراج الطفل لاصوات الحروف والكلمات بطريقة تختلف عن الطريقة التى يخرجها معظم الاطفال الذين يماثلونه فى العمر والثقافة . (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١١: ٦٣، ٦٧)

وأشار فيصل الزراد (١٩٩٠) الى أن اضطرابات النطق تتركز على أى خلل فى عملية النطق وكيف تتم ، بشكل صحيح ، وعيوب النطق متعدده ، وهى من العيوب الشائعه وخاصة لدى الأطفال من أعمار (٥-٧) سنوات ، وهى تتناول الأحرف الساكنه والمتحركة ، وأسلوب نطق الكلمات .

وعرفتها مى محمود (٢٠١٧) أنها خلل فى إصدار وتشكيل أصوات الحروف ، تبدو فى صورة إبدال صوت بصوت حرف أخر ، أو حذف صوت الحرف تماما أو تحريف وتشويه صوت الحرف ، أو إضافة صوت حرف غير موجود فى الكلام المنطوق .

التعريف الإجرائى لإضطرابات النطق:-

(هو الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الإضطرابات النطق؛ (إيهاب الببلاوى، ٢٠٠٥)

إجراءات البحث:-

أولا -: منهج البحث:- المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذا البحث.

ثانيا عينة البحث:- وتكونت عينة البحث من(١٠٨ طفل وطفله) من الأطفال الملتحقين بروضة مدرسة أحمد عرابى الإبتدائيه ورياض الأطفال – شبرا الخيمه والذين يتراوح أعمارهم ما بين ٦:٤ سنوات، بمتوسط عمر ٤,٩٤ سنة، و انحراف معيارى ٠,٦١٥.

ثالثا: أدوات البحث. مقياس إضطرابات النطق (إيهاب الببلاوى، ٢٠٠٥)

الإطار النظري.

إضطرابات النطق لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسه.

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان، وذلك لأنها الفترة التى يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى المستقبل، وهى الفترة التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته الجسمية و النفسية والاجتماعية مما يساعده على الحياة فى المجتمع، ويمكنه من التوافق النفسى.

إن واحدة من أهم المراحل فى حياة الآباء عندما ينطق الطفل كلمته الأولى عندما يدمج ويضع الأصوات معاً ليكون معنى تواصلياً، أى أن أهم الصفات التى تجعلنا هنا كائنات إنسانية هى لغتنا التى تمنحنا القدرة على مشاركة أفكارنا وأحلامنا واكتشافاتنا مع الآخرين، إن عملية التواصل تبدو كمعجزة لكل من يلاحظها لأن التواصل مع الآخرين يتم تعلمه بسرعة حتى يبدو لنا كالسحر.

فاللغة هى أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد وكل طفل قادر على اكتساب اللغة التى يتحدث بها مجتمعة بيسر وسهولة، وتعتبر مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوى تحصيلاً وتعبيراً وفهماً"، فيتجه التعبير اللفظى نحو الدقة والوضوح، ويتحسن النطق، ويختفى الكلام الطفلى وتزداد قدرته على فهم الآخرين والإفصاح عن حاجاته وخبراته (حامد زهران، ٢٠٠٣, ٢٠٩).

ويذكر فيصل الزراد (١٩٩٠: ٢٣١) " انه يجب البدء بتشخيص حالات اضطرابات النطق بصورة مبكرة قبل عمر المدرسة . لان هذه الاضطرابات تجعل كلام الطفل غير مفهوم لدى الاخرين الذين يتعاملون معه ، مما قد يعرقل سهولة تواصل الطفل معهم وقد يؤدى الى تعرض الطفل للنقد والسخرية من الاخرين بسبب كلامه الغير مفهوم مما يجعله اكثر عرضه للانطواء وعدم القدرة على التفهم الاجتماعى السليم "، كما انها تعد مؤشرا لتعرض الطفل لصعوبات فى القراءة عندما يصل للمرحلة الابتدائية (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١١: ٧٧)

وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد كامل ، ٢٠٠٦) ودراسة (محمد الفوزان؛ خالد الرقام، ٢٠١١ ودراسة احلام الحفناوى (٢٠٠٨: ٢٧) بأن قد يخطىء الطفل النطق فى حرف أو حرفين فقط ولكنه يفعل ذلك فى كل الكلمات التى تحتوى على هذا الصوت .وايضا هو وسيلة الاتصال الكلامى التى تستخدم الرموز اللغوية والتى من خلالها يستطيع الفرد ان يعبر عما يريده من احتياجات ورغبات ومشاعر للاخرين فالنطق مفهوم يشير الى الانتاج الحركى لاصوات الكلام ، ويظهر هذا النوع من الاضطرابات فى اخراج الطفل لاصوات الحروف والكلمات بطريقة تختلف عن الطريقة التى يخرجها معظم الاطفال الذين يماثلونه فى العمر والثقافة (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١١: ٦٧، ٦٣)

أنواع اضطرابات النطق :-

اتفق كلا من سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١)؛ إبراهيم الزريقات (٢٠١٢)؛ خالد على المنجم (٢٠١٣)؛ كرم أبو زيد (٢٠١٤)؛ أسماء إبراهيم (٢٠١٦)؛ زكريا الشربينى (٢٠١٧)، أن اضطرابات النطق تنقسم الى (الحذف – التشويه / التحريف – الإبدال -الإضافه).

الحذف (Omission):-

"نوع من تبسيط الكلام . يتضمن نطق الكلمة ناقصة حرفا أو أكثر وغالبا يتم حذف الحروف الأخيرة من الكلمة مما يؤدى الى صعوبة فهم كلام الطفل وقد يميل الطفل الى حذف أصوات أو مقاطع صوتية معينة ، ويعد الحذف إضطرابا شديدا فى النطق نظرا لصعوبة فهم كلام الطفل خاصة إذا تكرر الحذف فى كلامه" (فيصل الزراد ، ١٩٩٠: ٢٢٩)؛ (عبد العزيز الشخص ،١٩٩٧: ٢٠٩)

"وعادة ما يقع الحذف فى الصوت الاخير من الكلمة مما يتسبب فى عدم فهمها إلا اذا استخدمت فى جملة مفيدة ، أو فى محتوى لغوى معروف لدى السامع ، وقد لا يقتصر الحذف على صوت ، وإنما قد يمتد الى لحذف مقطع من الكلمة فبقول الطفل (مام بدلا من حمام) ويقول (مك بدلا من سمك)" (سعيد العزالى ،٢٠١١: ١٢٩)

ويتصف الأطفال الذين يعانون من الحذف بما يلى.
- كلامهم يتميز بعدم النضج أو الكلام الطفلى
- غالبا يقل الحذف فى كلام الطفل مع تقدمه فى السن
- غالبا يميل الاطفال الى حذف بعض أصوات الحروف بمعدل أكبر من الحروف الاخرى . (إيهاب الببلاوى ،٢٠٠٣: ٣٩)؛ (أحلام الحفناوى ، ٢٠٠٨: ٢٨)
- التشويه / التحريف Distortion -

"فيه ينطق الطفل الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلى ، غير أنه لا يشبهه تماما أى ينطق الطفل جميع الأصوات التى ينطقها الاشخاص العاديين ، ولكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم " (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١١: ٧٦)

وغالبا هذا الاضطراب يظهر فى أصوات (س،ش) حيث ينطق صوت س مصحوبا بصفير طويل ، أو ينطق صوت ش من جانب الفم أو اللسان (محمود حسن ، ٢٠١٣)

وأضاف عبد العزيز الشخص (١٩٩٧: ٢١٠)" أن هذا الاضطراب يكون عندما يصدر الصوت بشكل خاطىء ، والصوت الجديد لا يبتعد كثيرا عن الصوت الحقيقى الصحيح" . "وقد يأخذ التشويه أو التحريف شكل الكلام الطفلى ، حيث يظهر لدى الاطفال فى الغالب فى حالة تأخر الكلام فى عمر (٣,٣-٤) سنوات مما يؤدى بهم الى نطق الكلمات والاصوات بشكل يقترب من الاصوات الأصلية "(العربى زيد ، ٢٠١٠: ٨٥)

ولتوضيح هذا الاضطراب يمكن وضع اللسان خلف الاسنان الامامية الى أعلى دون أن يلمسها ، ثم محاولة نطق بعض الكلمات التى تتضمن أصوات (س) ، (ز) مثل ساهر وزاهر. (فاطمة ثابت ، ٢٠١٣: ٢٢)

- الإبدال (substitution):-

أكد (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١١: ٧٠)" ان أخطاء الإبدال توجد فى النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه" . فالإبدال عيب يتصل بطريقة نطق الحروف وتشكيلها وقد تشمل العيوب الإبدالية إبدال حرف واحد باخر ويطلق عليها الإبدال البسيط أو الجزئى وفيه يكون الكلام واضحا عدا إبدال هذا الحرف ، وقد يصل الى إبدال حروف كثيرة أو إبدال شامل أو شديد ، فيكون فهمنا للكلام غير ممكن (حسن عبد المعطى ، ٢٠٠٣: ١٦٧)

"فالإبدال عبارة عن إبدال حرف يجب أن يأت بالكلمة بحرف اخر لا لزوم له ، فيشوه عملية النطق ،كأن يستبدل الطفل حرف السين (س) بحرف الشين (ش) أو حرف الراء (ر) بحرف اللام (ل)" .(فيصل الزراد ، ١٩٩٠)

وذكر عبد العزيز الشخص (١٩٩٧: ٢١٢) أن "الإبدال ينتشر بين الصغار خلال اعوامهم الاولى ، حيث ينطقون الصوت الذى يمكنهم نطقه بدلا من الصوت الصحيح الذى لا يستطيعون نطقه بعد"." وينتشر هذا العرض لدى الاطفال فى عمر السنه الدراسية (٥-٧)سنوات . وغالبا ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج الى الأمام ويسمى إبدال أمامى أو الى الخلف ويسمى إبدال خلفى" .(فاطمة ثابت ،٢٠١٣: ١٩)

ويسمى علماء اللغة الحالات الإبدالية بإسم Partial dyslalia ، أى صعوبة النطق الجزئية ، حيث يكون كلام الطفل واضح فى شكله العام عدا هذا الإضطراب فى نطق صوت أو أكثر . (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٣)

- الإضافة (Addition):-

"يتضمن هذا الاضطراب صوتا زائدا الى الكلمة ، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثال (سصباح الخير)" .(عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧: ٢١٢)

ووضح سعيد العزالى (٢٠١١: ١٣٠) أن" عيوب الاضافة توجد عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما الى النطق الصحيح وهو أقرب عيوب النطق انتشارا" . "ومثل هذه الحالات اذا استمرت مع الطفل أدت الى صعوبة فى النطق مثال ذلك : سسمكة ، ممروحة وغيرها أو تكرار مقطع من كلمة أو أكثر مثل واوا ، دادا " (إيهاب الببلاوى ،٢٠٠٣: ٤٠)

أسباب اضطرابات النطق:-

يمكن القول أن البيئة الاسرية الايجابية من شأنها خلق شخصية متوازنة فى جميع جوانب النمو الطبيعى لتطور اللغة وكلمات لانه يكتسب لغته بتقليد كلا من حوله وخاصة الام ولكن إذا تعرضت الأسرة لبعض الظروف القاسية التى تخلق ضغوطا ومشاكل لديها فإن ذلك يؤثر على نموه اللغوى بشكل غير سوى . (أمال الفقى ، ١٩٩٧: ٥٠)

وتتعدد الاسباب التى تكمن خلف اضطرابات النطق والكلام وتختلف من شخص الى اخر ، بل قد يؤدى السبب الواحد الى اضطرابات متنوعة لدى عدد من الافراد ، كما تختلف الاسباب حسب الحالات والاعمار والبيئات ، ومن هنا يصعب حصر كافة الاسباب والعوامل المؤثرة فى اضطرابات النطق والكلام (أسماء مطر ، ٢٠١٦)

يصعب تحديد سبب معين للاضطرابات النطق نظرا لان الاطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات لا يختلفون إنفعاليا ، أو عقليا أو بدنيا عن أقرانهم (محمود حسن ، ٢٠١٣ : ٩٥)

وتتعدد أسباب اضطرابات النطق ويذكر عبد الرحمن حسن(٢٠١٠) الخالد انها تنقسم الى :-

أسباب عضوية ، أسباب وظيفية ، أسباب إجتماعية

- الأسباب العضوية :-

"تتمثل هذه الأسباب فى اصابة أحد الاعضاء المساهمة فى عملية النطق والكلام ، فقد اكدت الدراسات أن خلل أعضاء النطق فى وظيفتها وعدم التوافق بينها قد يرجع الى اضطراب فى التكوين البنيوى ، او الى اصابة الاعصاب الدماغية ،او القشرة المخية ،او اصابة الحلق ، والحنجرة او الانف والاذن،او الرئتين بإصابات او التهابات حادة (احلام الحفناوى ،٢٠٠٨: ٣٠)، من هذه الاسباب العضوية

- إختلال اعضاء النطق : مثل عيوب سقف الحلق ، الشفاه المشقوقة ، مشكلات اللسان ، عدم تناسق الاسنان ، عدم تطابق الفكين .
- إختلال الجهاز العصبى : الشلل الدماغى ، الاعاقة العقلية .
- إختلال الجهاز السمعى .(سهير شاش ، ٢٠١٤: ١٠٥)
- الأسباب الوظيفية :

كثيرا ما توجد عيوب فى النطق دون وجود أى قصور تكوينى واضح ، مثل هذه الاضطرابات ذات الاصل الوظيفى ، ترجع الى عوامل مختلفة من بينها الثبوت على الاشكال الطفلية من الكلام ، والمشكلات الانفعالية ، والبطء فى النضوج ، وغير ذلك من العوامل . (محمد كامل ، ٢٠٠٦: ١١٤)

وقد تكون هذه الاسباب الوظيفية تقليد لنماذج التعلم الخاطئة ، والمناخ الاسرى غير السوى ، او الحرمان البيئى ونقص الدوافع والحوافز ، وضعف دور المدرسة .

- الاسباب الاجتماعية :

قد تكون هذه الاسباب الاجتماعية متمثلة فى قلة سبل التدريب والتنشئة الاجتماعية السوية سواء التوافق بين المدرسة والمجتمع والاسرة وعدم اختلاط الاطفال بالراشدين (محمد الفوزان ، خالد الرقاص ،٢٠٠٩: ٢٢٠)

تشخيص إضطرابات النطق :-

تتم عملية التشخيص وفق الخطوات التالية :-

- المسح المبدىء لعملية النطق :-

تتضمن هذه العملية فحص الاطفال من قبل المتخصين قبل التحاقهم بالمدرسة ، ويتحتم على الاخصائى إعداد الظروف الملائمة التى تشجع الطفل على الكلام ، مع قصر مدة المقابلة وربما يستعين بجهاز تسجيل صوتى فى هذا الصدد.(عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧: ٢٢٢)

وتستخدم هذه الوسيلة غالبا فى المدارس للتعرف على الاطفال ممن لديهم اضطرابات نطق (جمال سليمان ، ٢٠٠٩ : ٣٢)

- تقييم القدرات العقلية :-

فقياس الاداء العقلى له أهميته فى الكشف عن إضطرابات النطق ، ولابد من تطبيق أحد إختبارات الذكاء كإختبار ستنافورد بينيه ، إختبار وكسلر أو اختبار القدرات العقلية. (سهير شاش ، ٢٠١٤: ١٠٩)

فحص السمع :-

يمكن من خلال تطبيق بعض مقاييس وإختبارات السمع أن نتعرف على مدى القصور الذى يعانى منه الطفل عند سماع الاخرين . وهناك مقياس تقويم السمع الذى أعده نوبل وأثيلى Noble &Athaley والذى يكشف عن مدى قدرة الطفل على سماع الكلام العادى من المصادر المختلفة كالوالدين والتليفزيون والمزياع فى المدرسة ، وكذلك مدى حدة سمع الاصوات غير الكلامية كصوت الحيوانات ووقع الاقدام ودقات الساعة وسيل الماء ، وأيضا تحديد مصدر الصوت وما إذا كان يحس بالتشويش فى كلام الاخرين ، ومدى حدوث رنين فى اذنه . (فاطمة ثابت ، ٢٠١٣: ٣٠٤)

فحص أعضاء جهاز النطق :-

وذلك للتعرف على المشكلات العضوية التى قد تكون سببا وراء تلك المشكلة ، فمثلا يقوم أخصائى الانف والأذن والحنجرة بالبحث عن التهابات بالحلق والزوائد الأنفية ، ومدى انتظام الحنك الصلب وسلامته ، وفحص حركة اللهاه ، والتعرف على مدى سلامتة الأوتار الصوتية وكفاءة حركة الشفتين وإطباقهما ، وكذلك لابد من العرض على أخصائى الفم والأسنان وكذلك العرض على أخصائى أمراض الصدر(سليمان يوسف ، ٢٠١١: ٩٧)

- تقييم النطق :-

غالبا توضح المحادثة التلقائية بين الأطفال طريقة كلامهم وخصائصه ولذلك تتضمن معظم عيادات الكلام غرفة خاصة بها لعب ومراه أحادية الاتجاه تتيح إمكانية ملاحظة الطفل فى موقف تفتعل طبيعى قدر الامكان (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧: ٢٢٤)

- مقياس النطق :-

وسيلة أو أداه تساعد الإختصاصى فى التعرف على أخطاء عملية تشكيل اصوات الكلام وكذلك موضع الصوت الخطأ فى الكلمة مثل (البداية -الوسط – النهاية) ونوع الاضطراب (حذف –إبدال – تحريف –إضافة) وهنا يمكن أخذ فكرة

وصفية عن إضطرابات النطق لدى الطفل ، كما يمكن تحويلها الى تقديرات كمية توضح مقدار الاضطراب ومعدله (عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧: ٢٢٧).

- إختبار القابلية للاستثارة :-

الهدف منه تحديد قدرة الطفل على نطق أصوات الحروف المضطربة بصورة صحيحة عندما يتكرر عرضها عليه بصورة مختلفة (سمعية – بصرية – لمسية) وذلك لتحديد قدرة الطفل على تشكيل الصوت ، ومقدار المساعدة التى يحتاج اليها (جمال سليمان ، ٢٠٠٩: ٣٣)

ويعود إختبار استثارة القدرة على فحص قدرة الطفل المضطرب نطقيا على إنتاج أخطاء نطقية بطريقة مناسبة عند إستثارتها من قبل الأخصائى (العربى زيد ، ٢٠١١: ١٤٥)

وقد ذكر كلا من (إيهاب الببلاوى ،٢٠٠٣: ١٧٧) ؛ (فاطمه ثابت ، ٢٠١٣: ٣٧) أن إختبار القابلية للاستثارة يتم وفقا للمستويات التالية

المستوى الاول :- يطلب المعالج من الطفل محاولة نطق الصوت مرة اخلاى مع حثه على تصحيحه ذاتيا .

المستوى الثانى:- إذا لم يستطع الطفل نطق الصوت يقوم المعالج بنطق الصوت صحيحا ويطلب من الطلب تكراره بعده

المستوى الثالث:- إذا أخفق الطفل فى ذلك يقدم له المعالج بعض التنبيهات البصرية ، مثل التركيز على الشفاه كى يتعلم النطق الصحيح .

المستوى الرابع :- إذا أخفق الطفل هنا أيضا يطلب منه المعالج نطق الصوت المضطرب منفصلا أو متصلا بصوت (أ) مثلا (كا كا) ويمكن إضافة تنبيهات لمسية .

- الإختبار المتعمق :-

هو من إعداد ماكدونالد McDonald (١٩٦٤) وضع هذا الإختبار بغرض جمع عينات من النطق فى سياقات صوتية كثيرة ومختلفة ، ولذلك فهو يختبر النطق بعمق ، ويقوم على إفتراض أن نطق الصوت غالبا ما يتأثر بنطق الأصوات المجاورة ، وهذا ما يدعى بتداخل النطق ، اذ يقوم الاختبار بتقدير الاصوات الساكنه المجاورة والمتداخلة ، وتأثيراتها على بعضها البعض (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٣: ١٧٩).

التشخيص الفارق

تتضمن عملية التشخيص الفارق ثلاث خطوات :-

1- يجب أن يتأكد الأخصائى من أن أخطاء النطق حادة بصورة واضحة وتعتبر شاذة ، وأن يستبعد الأخطاء العادية للاطفال الصغار .

2- يجب أن يتأكد الأخصائى من عدم وجود شذوذ جسمى أو عضوى مسؤل عن أخطاء النطق ، وأن يستبعد حالات النطق الردىء أو عسر النطق والعجز السمعى والتخلف العقللى .
3- يجب أن يتأكد الأخصائى من أن اللغة التعبيرية تكون فى حدودها العادية ، وأن يستبعد إضطراب اللغة التعبيرية ، وإضطراب اللغة الإستقبالية التعبيرية المختلط ، وإضطراب النمو السائد . (حسن عبد المعطى ، ٢٠٠٣: ١٧)

المداخل العلاجية لاضطرابات النطق

ينظر الى العلاج فى إضطرابات النطق من منظور مبادىء التعلم ، فهو تدريب على تعلم مهارات الحركة ومهارات التمييز وإستجابات نطقية والقواعد الفنولوجية فالتعلم جزء أساسى خلال عملية العلاج . (عبد الرحمن الخالد ، ٢٠١٠)

وهناك العديد من العلاجات المختلفه التى تهدف جميعها الى علاج اضطرابات النطق التى يعانى منها الطفل أو الكبير ، غير أن كل هذه العلاجات يتخذ له منحنى علاجى مختلف عن المناحى العلاجية الاخرى. (إيهاب الببلاوى ،٢٠٠٣: ٢٣١)

وقد إتفق كلا من (فيصل الزراد ، ١٩٩٠ : ٢٣٢) ؛ (هدى الحج ، ٢٠٠٤: ٢٢٣)

أنه لابد من علاج نفسى بيئى وليس هناك طريقة محددة وتوجد عدة طرق تختلف حسب الحالات.

ومن المداخل العلاجية لاضطرابات النطق :-

- **مدخل المثير**. ويتم هذا المدخل من خلال أربع مراحل كالتالى.

1- مرحلة التدريب السمعى :- فيها يقوم الاخصائى بنطق الحرف أمام الفرد مرارا وتكراراولا يطلب من الفرد نطقه بل عليه فقط أن يسمعه ويميزه .
2- مرحلة التدريب على الاستماع الذاتى :- فيها يتم نطق الحرف معزولا عن أى حروف أخرى ويسمع الشخص نفسه .
3- مرحلة تأسيس النطق السليم :- يتضمن استخراج الصوت المستهدف خلال تغيير وتصحيح الانتاجات المجرية من الفرد .
4- مرحلة تثبيت الصوت المستهدف :- أى تقوية الصوت الجديد قبل أن يعمم الى سياق الكلام التلقائى من خلال إستخدام فنيات مثل التكرار ، والتطويل ، والهمس ، والتحدث ، والكتابة المتزامنة.

- **المدخل الحس حركى**

تؤكد طريقة علاج النطق الحس حركية على كل العمليات الحسية والحركية فى انتاج الكلام حيث ينتج الكلام من تفاعل عمليات حسية وحركية معينة ، وتنشأ هذه العمليات من المهارات البسيطة الى المعقدة . (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٣: ٢٤٢)

ويركز هذا المدخل على السياق الصوتى لتصحيح عيوب النطق ، فهو يبدأ بالتدريب على النطق من مستوى المقطع ، والذى يعتبر الوحدة الاساسية للكلام ، وتطبق الاصوات التى ينتجها الفرد صحيحة بالفعل فى سياق مقاطع ثنائية ومقاطع ثلاثية ،فبعد انتاج كل مقطع ثنائى يصف الفرد حركات أعضاء النطق ، وهذا المدخل ينتج عن تكامل الاحاسيس السمعية واللمسية والتقبل الذاتى باستخدام حركات نطق دقيقة يتعلمها المتحدث العادى (جمال سليمان ، ٢٠٠٩: ٤٤) ، (فاطمة ثابت ، ٢٠١٣: ٤٤)

- **مدخل تعديل السلوك** ويعرف ايضاً (بالعلاج السلوكى)

تستخدم مبادىء تعديل السلوك فى التدريب التصحيحى لاضطرابات النطق كالتالى

- تحديد السلوك اللغوى للطفل وما يستطيع نطقه وكيفية نطقه .
- رسم خط قاعدى لعدد مرات نطق الطفل للصوت المضطرب وكذلك نطقه بصورة صحيحة .
- استخدام أساليب التدريب السلوكى كالتقليد والمحاكاه والتكرار والحث .
- إستخدام التشكيل والتقريب المتتابع لمساعدة الطفل للوصول الى النطق السليم .

(سهيرشاش ، ٢٠١٤: ١١)

- **اتجاه التغذية الراجعة**

يقوم هذا الاتجاه على زيادة حساسية المريض للخطأ ، بحيث يشعر أنه خطأ غير مقبول ، وكذلك زيادة قدرته على تحديد مكان الخطأ. (كرم أبو زيد ، ٢٠١٤: ٦٨)

وتتم التغذية الراجعة من خلال.

- مواجهة المريض بأن لديه صعوبات فى النطق ، وبسببها يتم وضع برنامج له .
- توضيح الاخطاء التى يقع فيها المريض ، وعرض الطريقة الصحيحة .
- زيادة حساسية الطفل تجاه الخطأ باستخدام حركات أو كلمات .
- أطلب من الطفل نطق الاصوات بالطريقة الصحيحة تدريجيا ، وذلك باستخدام التقليد للاصوات المنفصلة .(عبد العزيز السرطا وى ؛ وائل جوده ، ١٩٩٩: ٣١٨- ٣٣٨)

- **علاج الميتافون** Metaphonic therapy :-

تعتمد هذه الطريقة على العمليات الفونولوجية ويتركز على المشاركة المعرفية الفاعلية للطفل فى علاج الاضطراب ووفقا لهذا العلاج فإن الطفل يجب أن يكون مدرك لانتاجه النطقى غير المناسب ولديه الدافعية لتعديله وعلى معرفته بالاهداف النطقية المناسبة فى سياقات صوتية متنوعة وقد قسم هاويل ودين مراحل علاج الميتا فون الى مرحلتين :-

- المرحلة الاولى :- ويطور فيها الشخص المصاب الوعى الفونولوجى بهدف زيادة اهتمامه بالنظام الصوتى للغة وكذلك زيادة استعداده لتعلم كيفية انتاج الاصوات وكيفية اختلافها من واحد الى اخر .

-المرحلة الثانية :- وينقل فيها المعرفة المكتسبة فى المرحلة الاولى للمواقف التواصلية وتعلم المراقبة الذاتية وتعديل المخرجات لتحسين نقل الرسالة (إبراهيم الرزيقات ، ٢٠١٢ : ١٨٦)

- طريقة استخدام النشاط اللغوى كمدخل علاجى لاضطرابات النطق:-

جمعت (سهير شاش، ٢٠١٤) فى هذه الطريقة بين العديد من المداخل السابق ذكرها ، فقد وضعت عدة خطوات تسيرعليها هذه الطريقة هى:-

مرحلة التدريب على اكتساب النطق السليم وتنقسم الى:-

- الإستماع :- فيه يتم إقناع الطفل بوجود خلل فى نطقه لبعض الحروف ، ويتم ذلك بأن يتاح للطفل سماع الخطأ فى نطقه ، ويشار الى الحروف الخاطئة عن طريق المعالج ، فيسمع الطفل الحرف كما ينطقه المعالج ثم يميز بين الصوتين(صوته،صوت المعالج)
- التركيز على المعانى :- فيها يدرك الطفل تغير المعنى بتغير نطقه للحرف ، أى أن الإضطراب فى نطق الحروف أدى الى إضطراب فى معنى الكلمة مما يخل بمناقشته مع الاخرين .
- تدريب الطفل على النطق الصحيح للحرف المضطرب حتى يتقنه :- ويستخدم فى ذلك اللعب – الصور – القصص تبعا لعمر الطفل , كما يستخدم تدريبات التحكم فى حركة اللسان عند نطق الحرف ، ونطق الحرف المستهدف من خلال تكرار نطقه منفردا ، وداخل كلمات ، (فى بداية الكلمة وفى الوسط وفى نهاية الكلمة) ويتم ذلك فى جلسات متتابعة تستغرق كل جلسة ٢٠-٣٠ دقيقة ولمدة ٤- ٥ جلسات أسبوعيا وربما تستغرق مده التدريب مابين ٣-٦ شهور(سهير شاش ، ٢٠١٤: ١١١)

1- إستخدام مبادىء تعديل لسلوك التى تم ذكرها فيما سبق

المرحلة الثانية : مرحلة التعميم :- "يقصد بالتعميم بصفه عامه تعميم الخبرة التى تم التدريب عليها فى واقع الحياه" (أمانى الكفراوى،٢٠١٨ : ٧٨)
وفيها يجعل المعالج الطفل متوائما مع الاصوات الصحيحة عن طريق استخدامها فى الكلمات المألوفة وإدخال الحرف فى العديد من الكلام وعند التأكد من سلامة الحرف فى هذه الكلمات لا مانع من إدخال حرفين معا فى كلمة واحدة مع التركيز على النطق السليم من جانب الطفل ، وذلك حتى يعتاد الطفل على وجود الحروف فى الكلمات بصوره عشوائية ويبذل جهده فى نطقها صحيحة .
ويرى الباحثون أن جميع هذه الخطوات التى تتضمنها كلا المرحلتين لا يجوز أن تتم بدون انتباه كلا من الطفل والمعالج . وبذلك تؤكد الباحثون ضرورة ربط عملية تصحيح الحرف المضطرب بعملية الإنتباه المشترك عن الطفل للحصول على التعديل المرغوب .

الدراسات السابقه :-

إسم الباحث	عنوان البحث	الهدف من البحث	العينة	المنهج	الأدوات	النتائج
خالد على محمد المنجم (٢٠١٣)	فاعلية برنامج تدريبى لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الاطفال المكفوفين	اختبار فاعلية برنامج تدريبى لعلاج اضطرابات النطق لدى عينه من الأطفال المكفوفين فى المرحلة الإبتدائية	قوامها (١٨)طفل وطفلة من الأطفال المكفوفين (٩)أطفال فى المجموعة التجريبية ،(٩) أطفال فى المجوعة الضابطة	المنهج شبه التجريبي	مقياس اضطرابات النطق لدى المكفوفين، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي،البرنامج التدريبى	قد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج تدريبى لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الاطفال المكفوفين
فاطمة محمد ثابت (٢٠١٣)	فاعلية برنامج بإستخدام الكمبيوتر لتحسين اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم	معرفة فاعلية برنامج بإستخدام الكمبيوتر لتحسين اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم	قوامها (١٠) تلاميذ مقسمة إلي (٥)مجموعة تجريبية و(٥) مجموعة ضابطة	المنهج شبه التجريبي	مقياس ستنافورد بينيه، مقياس المستوى الإجتماعى و الإقتصادى مقياس اضطرابات النطق ، البرنامج المقترح	قد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج بإستخدام الكمبيوتر لتحسين اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم

إسم الباحث	عنوان البحث	الهدف من البحث	العينة	المنهج	الأدوات	النتائج
كرم عبد الرحيم أبو زيد(٢٠١٤)	فاعلية برنامج تخاطبى لتصحيح اضطرابات النطق وتنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى عينه من الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة رياض الأطفال	معرفة مدى فاعلية برنامج تخاطبى لتصحيح اضطرابات النطق وتنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى عينه من الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة رياض الأطفال		المنهج شبه التجريبي	اختبار اللغة العربية، اختبار رسم الرجل، مقياس اضطرابات النطق ، مقياس المستوى الإجتماعى و الاقتصادى، برنامج تصحيح اضطرابات النطق	قد أسفرت أهم النتائج عن فاعلية برنامج تخاطبى لتصحيح اضطرابات النطق وتنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى عينه من الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة رياض الأطفال
أسماءإبراهيم محمد مطر (٢٠١٦)	فاعلية برنامج تدريبى فى تخفيف بعض اضطرابات النطق والكلام لدى عينه من الأطفال ضحايا سلوك المشاغبة	تقديم برنامج تدريبى فى تخفيف بعض اضطرابات النطق والكلام لدى عينه من الأطفال ضحايا سلوك المشاغبة	قوامها (٨)أطفال من ذوى اضطرابات النطق والكلام ضحايا سلوك المشاغبة	المنهج شبه التجريبي	مقياس تقدير شدة اضطرابات النطق والكلام ، مقياس ضحايا سلوك المشاغبة ، البرنامج التدريبى	قد أسفرت النتائج مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تخفيف بعض اضطرابات النطق والكلام لدى عينه من الأطفال ضحايا سلوك المشاغبة
مى مجدى محمد محمود (٢٠١٧)	بناء حقيبة تعليمية لتعديل بعض اضطرابات النطق	بناء حقيبة تعليمية لتعديل بعض اضطرابات النطق	قوامها (٢٨)طفلا وطفلة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين	المنهج شبه التجريبي	مقياس اضطرابات النطق للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، مقياس الإستعداد للقراءة للأطفال	أسفرت النتائج عن أثر الحقيبة التعليمية فى تعديل بعض اضطرابات النطق والكلام

إسم الباحث	عنوان البحث	الهدف من البحث	العينة	المنهج	الأدوات	النتائج
	والكلام وتنمية الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم	والكلام وتنمية الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم	للتعلم		المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، مقياس الإستعداد للكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، الحقيبة التعليمية	وتنمية الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم
أمانى عبد الحليم محمد الكفراوى (٢٠١٨)	التدخل المبكر باستخدام الأنشطة القصصية لتنمية الحصيلة اللغوية والحد من اضطرابات النطق لدى عينة من ذوى التأخر اللغوى	التحقق من فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الأنشطة القصصية لتنمية الحصيلة اللغوية والحد من اضطرابات النطق لدى عينة من ذوى التأخر اللغوى	قوامها(١٠) أطفال ممن لديهم تأخر لغوى	المنهج شبه التجريبي	اختبار ستنافورد بينيه ،مقياس تشخيص اضطرابات النطق ، المقياس اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة ، البرنامج التدريبى .	أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج لتنمية الحصيلة اللغوية والحد من اضطرابات النطق للأطفال ذوى تأخر نمو اللغة

فرض البحث:-

ينص فرض البحث على أنه " لا توجد أشكال من إضطرابات النطق مثل (الإبدال- الحذف – التشويه – الإضافه) شائعه بين عينه من أطفال ماقبل المدرسه "

أدوات البحث:-

- مقياس إضطرابات النطق (إيهاب الببلاوى، ٢٠٠٧)

نتائج البحث

للتحقق من فرض البحث الذى ينص على ينص فرض أنه " لا توجد أشكال من إضطرابات النطق مثل (الإبدال- الحذف – التشويه – الإضافه) شائعه بين عينه من أطفال ماقبل المدرسه ". – و للتحقق من ذلك تم استخدام الأساليب الاحصائية

(نسب الشيوع ، معادلة هولستى ، معادلة نسبة الاتفاق) و تتضح النتائج فى الجداول التالية.

جدول (١) أنواع اضطرابات النطق الشائعة (ن= ١٠٨)

أنواع اضطرابات النطق						
	الحذف	التشويه / التحريف	الإبدال	الإضافة	بدون اضطراب	الإجمالى
العدد	3	4	8	3	90	108

يتضح من جدول (١) أن أنواع اضطرابات النطق الشائعة بين أطفال عينة البحث و التى تم تشخيصها على مقياس إضطرابات النطق (إيهاب الببلاوى، ٢٠٠٧) ، كالتالى، أكثرها؛ التشويه / التحريف (٨ حالات)؛ ثم التشويه / التحريف (٤ حالات)؛ ثم الإبدال (٣ حالات)؛ و أخيراً الحذف (٣ حالات).

جدول (٢) مكان الاضطراب فى الكلمة (ن= ١٠٨)

مكان الاضطراب فى الكلمة					
نوع اضطراب النطق	البداية	الوسط	النهاية	مختلط	الاجمالى
الحذف	-	1	-	2	3
التشويه / التحريف	١	2	1	-	4
الإبدال	2	٣	-	3	8
الإضافة	2	1	-	-	3
الاجمالى الكلى	5	7	1	5	18

يتضح من جدول (٢) أن مكان الاضطراب فى الكلمة لاضطرابات النطق الشائعة بين أطفال عينة البحث كالتالى، أولها فى وسط الكلمة (٧ حالات)؛ ثم فى بداية الكلمة (٥ حالات)؛ ثم المختلط، (٥ حالات)؛ وأخيراً فى نهاية الكلمة (حالة واحدة).

جدول (٣) معامل ثبات التقدير (التشخيص) باستخدام معادلة هولستى ونسبة الاتفاق بمعادلة كوبر (ن = ٤)

الحالة	المتغير	Holst's Formula	ثبات التقدير معادلة هولستى	نسبة التقدير % بمعادلة كوبر
١	الحذف	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
٢	الحذف	4(3)/ 4 + 4 + 4+ 4	0.75	75
٣	الحذف	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
٤	التشويه	4(3)/ 4 + 4 + 4+ 4	100	100
٥	التشويه	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
٦	التشويه	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
٧	التشويه	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
٨	الإبدال	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
٩	الإبدال	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
١٠	الإبدال	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
١١	الإبدال	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
١٢	الإبدال	4(4)/ 5 + 5 + 5+ 5	0.80	80
١٣	الإبدال	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	100	100
١٤	الإبدال	4(4)/ 5 + 5 + 5+ 5	0.80	80
١٥	الإبدال	4(3)/ 4 + 4 + 4+ 4	0.75	75
١٦	الإضافة	4(3)/ 4 + 4 + 4+ 4	٠,٧٥	٧٥
١٧	الإضافة	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	١٠٠	١٠٠
١٨	الإضافة	4(3)/ 3 + 3 + 3+ 3	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٣)، أن ثبات اتفاق الباحثين (ن = ٤) على تشخيص أضطرابات النطق (الحذف، التشويه/ التحريف، الإبدال، الإضافة) باستخدام معادلة هولستى، تتراوح ما بين (٠,٧٥) ؛ (١)، و هى درجة ثبات مرتفعة، توصى بالثقة فى قرار التشخيص. بالإضافة إلى أن نسبة اتفاق الباحثين (ن =٤)على قرارتشخيص أضطرابات النطق (الحذف، التشويه/ التحريف، الإبدال، الإضافة) باستخدام معادلة كوبر تتراوح ما بين (٧٥%) ؛ (١٠٠%)، و هى نسبة اتفاق توحى بالثقة فى تقديرات الباحثين.

جدول (٤) نسبة شيوع أنواع الاضطرابات فى عينة الدراسة (ن= ١٠٨)

نوع اضطراب النطق	العدد	نسبة الشيوع %
الحذف	٣	٢,٧
التشويه / التحريف	٤	٣,٧
الإبدال	٨	٧,٤
الإضافة	٣	٢,٧

يتضح من جدول (٤)، أن أعلى نسبة شيوع لاضطراب الإبدال بنسبة (٧,٤)؛ ثم اضطراب التشويه / التحريف بنسبة (٣,٧)؛ ثم اضطراب الإضافة بنسبة (٢.٧)؛ ثم أخيراً اضطراب الحذف بنسبة (٢,٧).

جدول (٥) نسبة شيوع أنواع الاضطرابات بالمقارنة بالعدد الكلى (ن= ١٠٨)

اجمالي اضطرابات النطق بالمقارنة بالعدد الكلى		بدون اضطراب	
العدد	النسبة%	العدد	النسبة
١٨	١٦,٧	٩٠	٨٣,٣

يتضح من جدول (٤)، أن اجمالي اضطرابات النطق بالمقارنة بالعدد الكلى بنسبة (١٨,٧)؛ و أن باقى أفراد العينة الذين لا يعانون من أى اضطرابات نطق بلغ نسبة (٨٣,٣)؛ و من ثم فإن نسبة اجمالي اضطرابات النطق بالمقارنة بالعدد الكلى تعد مقبولة.

مناقشة النتائج.

تصدر اضطراب الإبدال الترتيب كأكثر الاضطرابات شيوعاً حتى سن السادسة، و أحياناً حتى سن السابعة. لكونها المرحلة التى تتزاحم فيها استخدامات الكلمات و تكوين الجمل، سواء فى اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية، و قد تؤدى تشابهات الحروف فى النطق أو الاستخدام إلى بعض الاضطرابات عند الأطفال فى هذه السن، وقد يرجع اضطراب الإبدال إلى أن الطفل قد أكتسب مجموعة من الأصوات الصامتة، أقل من تلك المكونة لنظام لغته الصوتى، مما يدفعه إلى الإبدال غير الثابت للتعبير عن نفسه، لهذا تصدرت اضطرابات النطق نتائج هذه

الدراسة. وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة .....(ضيفى اسماء دراسات سابقة إن وجدت)

ثم احتل المرتبة الثانية اضطراب التشويه/ التحريف، وذلك لأن الطفل ينطق الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلى غير أنه لا يشبهه تماماً، بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم، ونتيجة عدم تصحيح النطق الخاطئ وتنبيه الطفل إلى النطق السليم من المحيطين به، فقد يستمر الطفل فى النطق الخاطئ. .....(ضيفى اسماء دراسات سابقة إن وجدت)

ثم جاء اضطراب الإضافة فى المرتبة الثالثة، كون الإضافة عند نطق الكلام تكون واضحة بالنسبة للمحيطين به، فيقومون بنوجيه باستمرار، فلذا يتنبه الطفل لذلك، وربما يحاول تجنب تلك الاخطاء. .....(ضيفى اسماء دراسات سابقة إن وجدت)

بينما احتل المرتبة الرابعة اضطراب الحذف، وذلك لأن الحذف يتسبب فى صعوبة فهم كلام الطفل من المحيطين به، و من ثم يترتب على ذلك عدم تلبية مطالبه أو احتياجاته، وكذلك عدم قدرته على توصيا أفكاره، بل وربما تتعطل عملية التواصل برمتها، مما يسبب الإزعاج وعدم الارتياح سواء للطفل أو للمحيطين به القائمين بعملية التواصل معه. وتشير الدراسات، إلى أن اضطراب الحذف من اضطرابات النطق الحادة، و بالتالى كلما زاد الحذف فى كلام الطفل صعب فهمه وتواصله مع الآخرين. .....(ضيفى اسماء دراسات سابقة إن وجدت)

ومن هنا جاء الترتيب منطقياً مع الآثار المتولدة عن الاضطراب مقارنة باستخدامات الطفل للغة، وتأثير ذلك على تحقيق حاجاته، وتحقيق تواصله مع الآخرين.

المراجع

ابراهيم عبد الله الذريقات (٢٠١٢).اضطرابات الكلام واللغه التشخيص والعلاج .ط٢. المملكه الاردنيه الهاشميه عمان. دار الفكر.

احلام الحفناوى (٢٠٠٨)

اسماء ابراهيم محمد مطر (٢٠١٦). فاعليه برنامج تدريبي في تخفيف بعض اضطرابات النطق والكلام لدى عينه من الاطفال ضحايا سلوك المشاغبه .رساله دكتوراه ,كليه التربيه: جامعه بنها.

العربي محمد علي زيد (٢٠١٠). اضطرابات النطق لدى الاطفال ضعاف السمع. القاهره: دار الكتاب الحديث.

امال ابراهيم عبد العزيز الفقي (١٩٩٧) الضغوط الوالديه وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدي عينه من تلاميذ المرحله الاولى من التعليم الاساسي. رساله ماجستير, جامعه بنها: كليه التربيه.
اماني عبد الحليم محمد الكفراوي (٢٠١٨). التدخل المبكر باستخدام الانشطه القصيه لتنميه الحصيله اللغويه والحد من اضطراب النطق لدي عينه من ذوى التاخر اللغوي. رساله ماجستير, جامعه القاهره:كليه التربيه للطفوله المبكره.
ايهاب الببلاوي (٢٠٠٣)اضطرابات النطق.ط١. القاهره: مكتبه النهضه المصريه.
جمال عبد الناصر سليمان (٢٠٠٩). اضطرابات النطق والكلام (فنيات علاجيه وسلوكية).ط١. القاهره: مصر العربيه للنشر والتوزيع.
حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) الصحه النفسيه والارشاد النفسي, القاهره: عالم الكتب.
حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٣). الاضطرابات النفسيه في الطفوله والمراهقه .ط١.القاهره: دار القاهره.
خالد علي محمد المنجم (٢٠١٣). فاعليه برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الاطفال المكفوفين. رساله ماجستير, جامعه عين شمس: كليه التربيه.
زكريا الشربيني (٢٠١٧). المشكلات النفسيه عند الاطفال.ط١. القاهره: دار الفكر العربي.
سعيد كمال عبد الحميد العزالي (٢٠١٤). اضطرابات النطق والكلام.ط٢.عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.
سليمان عبد الواحد يوسف , هاني شحات احمد (٢٠١١). الارشاد النفسي لدي اطفال الروضه ذوي اضطرابات التخاطب .ط١.القاهره: ايتراك للطباعه والنشر والتوزيع.
سهير محمد سلامه شاش (٢٠١٤). اضطرابات التواصل.ط٢. القاهره :مكتبه زهراء الشرق.
عبد الرحمن حسن الخالد (٢٠١٠). فاعليه برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنميه مهارات الحب الاسرى لدي عينه من الاطفال المتاخرين لغويا. رساله دكتوراه, جامعه عين شمس: كليه البنات للاداب والعلوم والتربيه.
عبد العزيز السرطاوي ,وائل موسى ابو جوده(١٩٩٩). اضطرابات اللغه والكلام.الرياض : اكاديميه التربيه الخاصه.